

كتاب المؤتمر

النحو العلمية العالمية

تعليم اللغة العربية و أدبها و القيم الإسلامية بين الأمل و الواقع

قسم تعليم اللغة العربية

كلية تعليم اللغات والآداب

جامعة إندونيسيا التربوية بباندونج



الجمعية حتى يوم السبت ١١ - ١٢ نوفمبر ٢٠١٦

م. فكر غفار (FPBS UPI)

نوع سيتيابودي رقم. ٢٢٩ بندونج ٤٠١٥٤



PROCEEDING

**The International Conference
Arabic Language Education and Literature and Islamic Values
between Expectation and Realization**

I

**Departement of Arabic Language Education
Faculty of Language and Literature Education
Indonesia University of Education**

Friday - Saturday 11th-12th November 2016
M. Fakry Gaffar (FPBS UPI)
Jl.Setiabudi No. 229 Bandung 40154



PROCEEDING

International Conference Arabic Language Education and Literature and Islamic Values Between Expectation and Realization

JILID 1

Bandung 2016 ©

Editor:

Prof. Dr. Muhammad al-Thayyib Muhammad Husain (Saudi Arabia)

Prof. Dr. Muhammad Ali Musa (Yordania)

Prof. Dr. Abdurrahim Alkurdi (Mesir)

Dr. Dudung Rahmat Hidayat (Indonesia)

Dr. Yayan Nurbayan (Indonesia)

Asep Sopian, M.Ag. (Indonesia)

Lay out & Design Cover:

Asep Irfan

Ahmad Faqih

Cepi Budiawan

Budi Syahbuana

Cetakan Pertama:

November 2016

ISBN 978-602-60946-0-5 (Jilid Lengkap)

ISBN 978-602-60946-1-2 (Jilid 1)

PENERBIT:

Departemen Pendidikan Bahasa Arab FPBS UPI

Jl. Dr. Setiabudi 229 Bandung Jawa Barat Indonesia 40154

bahasaarab_fpbs@upi.edu



DEPARTEMEN PENDIDIKAN BAHASA ARAB
FAKULTAS PENDIDIKAN BAHASA DAN SASTRA
UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
BANDUNG, 2016

الندوة العلمية العالمية لتعليم اللغة العربية وأدبها والقيم الإسلامية: بين الأمل والواقع (المجلد ١)

DAMPAK PROBLEMATIKA DALAM KETERAMPILAN MENULIS BAHASA ARAB TERHADAP PROSES EVALUASI SISWA SERTA SOLUSI UNTUK MENANGGULANGINYA

Fitria Lathifah98

KETERPADUAN PEMBELAJARAN KETERAMPILAN RESEPTIF DAN PRODUKTIF LISAN BAHASA ARAB

Zukhaira.....112

PENINGKATAN PENGUASAAN TATA BAHASA ARAB (NAHWU) BERBASIS TEKS QIRAAH DALAM BUKU AL-ARABIYYAH LI AN-NAASYI'IN

AHMAD FIKRI.....134

UNSUR FALSAFAH DALAM PEMBUATAN KURIKULUM PENGAJARAN BAHASA ARAB

Maman Sutirman146

PENINGKATAN STANDARISASI KOMPETENSI MENGAJAR DOSEN BAHASA ARAB DI PERGURUAN TINGGI INDONESIA (Kajian Kompetensi Mengajar dan Aturan Penerimaan Dosen)

Faisal Hendra, Nur Hizbullah.....155

PROBLEMATIKA DALAM MELAKSANAKAN EVALUASI KETERAMPILAN BERBICARA PADA TINGKAT DASAR SERTA SOLUSINYA

Laili Nur Kholisoh.....175

PROBLEMATIKA PERBEDAAN TINGKAT KEMAMPUAN BERBAHASA SISWA PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM SATU KELAS YANG SAMA SERTA UPAYA DALAM MENANGGULANGINYA

Ineu Nurtresnaningsih.....193

E-LEARNING BERBASIS EDMODO

PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB di SMAN 11 Bandung

Ade Rahmat.....207

كتاب اللغة العربية للمبتدئ على أساس الذكاءات المتعددة

سيف المصطفى & مهمة المكرمة.....224

نموذج تعليم النحو على أساس المدخل الاتصالي لمهارة الكلام

عارف ويدودو.....242



كتاب اللغة العربية للمبتدئ على أساس الذكاءات المتعددة
سيف المصطفى & مهمة المكرمة
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

ملخص

الكتاب التعليمي يمثل مكانة مركزية في النظام التربوي. ولكن في الواقع، ليس معظم الكتاب التعليمي المطبوعة جودة وفعالة للتعليم. كان في بعض الكتب لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نصوصا طويلة لمهارة الاستماع والكلام والقراءة التي لا تناسب بمستوى التلاميذ الابتدائي، ويركز كثيرا في المجال المعرفي، ونقيص الاهتمام بكل نوع الذكاءات منهم. لذا، أراد الباحث تطوير كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على أساس الذكاءات المتعددة.

يهدف هذا البحث: تطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة بالتطبيق على الفصل الثالث للمدرسة الابتدائية، وتحليل فعالية استخدام كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة بالتطبيق على الفصل الثالث للمدرسة الابتدائية.

يستخدم هذا البحث منهج تطوري. تجمع البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والاختبار، والوثائقية. تكونت أفراد التجربة من خبر المادّة، وخبر تصميم تعليم اللغة العربية، وخبر تصميم الكتاب التعليمي، وكل تلاميذ الفصل الثالث "ب" في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية بمالانج كمستخدم الكتاب المطور

نتائج هذا البحث هي: تطوّر الكتاب بتحليل الاحتياجات وتصمّم في التصميم الأول للتصديق من الخبراء. وبعد عملية الإصلاح، تجرّب الكتاب في التجربة الفردية، والمجموعة الصغيرة، والتجربة الميدانية على تلاميذ الفصل الثالث "ب" في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية بمالانج. إن استخدام كتاب "لغتي ممتازة" في تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة يدل على فعّال. هذا بدليل أن النتيجة الإحصائية من (١) بين فصلين (٥٠,٣١) أكثر من درجة تاء الجدول على



مستوى ٥% (١,٧٤٠) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢,٥٦٧). فلخصت
أن الفرض السابق مقبول.

الكلمات الإشارية: الكتاب التعليمي، الذكاءات المتعددة

أ. مقدمة

الكتاب التعليمي أحد المصادر التعليمية الذي يزيد معرفة التلاميذ في العملية التعليمية في أي نوع مجالاتها وخاصة في تعليم اللغة العربية. يشكل الكتاب التعليمي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، لهذا فإن الكتاب التعليمي يمثل مكانة مركزية في النظام التربوي.^{٢٦}

ومن أهم وظيفة الكتاب التعليمي (مادة تعليمية مكتوبة) هي مساعدة المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي أو المنهج، فضلا عن تلبية احتياجاتهم الذاتية، ضمن نطاق واقعهم الحياتي وإمكان بيئتهم التعليمية.

والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمددهم بالخبرات والحقائق. قال الجاحظ: "الكتاب وعاء ملئ علما، ولا أعلم رفيقا أطوع ولا معلما أخضع، ولا صاحبا أظهر كفاية من كتاب". وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد.^{٢٧}

^{٢٦} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ٣١٠.

^{٢٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص. ٧.

ولكن في الواقع، ليس معظم الكتب التعليمية المنشودة والمطبوعة وخاصة لتعليم اللغة العربية فعالة وجودة للتعليم لأي حالة التلاميذ. ومن ملاحظة الباحث كان في بعض الكتب لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نصوصا طويلة لمهارة الاستماع التي لا تناسب بمستوى التلاميذ. مع أن تعليم الاستماع في المستوى الابتدائي هو التمييز والفهم. يشمل التمييز تعريف الأصوات العربية والتفريق بين الحركات القصيرة والطويلة، والتمييز بين الأصوات وبين رموزها الكتابية، وغيرها. وأما الفهم فيشمل فهم الأفكار الرئيسية التي يبدو أن المتكلم يهدف إلى التعبير عنها، وفهم الأسئلة في المواقف العامة أو المشتركة.^{٢٨}

وفي مهارة الكتابة، وجد الباحث بعض التدريبات لتكوين الجملة المفيدة، هذه الحالة لا تناسب بمستوى التلاميذ الابتدائي، لأنهم في أول مرحلة في كتابة اللغة العربية التي تختلف من لغتهم الأم. مع أن تعلم مهارة الكتابة في المستوى الابتدائي ينبغي عليه استيعاب المهارات تشمل على الكتابة بخط تمكن قراءته، القدرة على الكتابة من اليمين إلى الشمال، معرفة بعض مبادئ الإملاء والعلاقة بين الصوت والرمز، واستخدام القواعد الصحيحة وتكوين الكلمات من مجموعة من الحروف المقدمة.

سوى ذلك، وجد الباحث أن كثير من الكتب التعليمية للغة العربية الموجودة يركز كثيرا في المجال المعرفي، ولا يهتم بالفروق الفردية لدى التلاميذ، مع أن الهدف الأساسي لكل التربية والتعليم هو تربية التلاميذ بكل مزياتهم ونقائصهم وقوتهم الموجودة وتطوير هذه الأمور لتساعد حياتهم على أقصى ممكن، بمعنى أن على المدرسة أن تستعد وتجهز التعليم (وخاصة في اختيار المواد المدروسة) الذي يحترم الفروق الفردية ولا سيما يهتم أيضا بكل نوع الذكاءات لكل منهم. والكتب التي لا تحترم الفروق الفردية لدى التلاميذ تخالف الفلسفة التربوية التي توجه العمل التربوي داخل المدرسة. لأن الفلسفة

^{٢٨} دراسة فتحي علي يونس سنة ١٩٧٧ في رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، (مكة: مطابع جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ١٦٨.



التربوية تؤكد على الفرد وتحترم ذكائه وكرامته وإمكاناته وحقوقه وقيمه الفردية ودوره في النماء، فتمنحه القدرة على الحركة والتغيير، وتكوين شخصية سوية تؤمن بالقيم الحرة وحقوق الإنسان.^{٢٩}

لكل فرد أنواع الذكاءات يختلف بعضهم بعضا، يستطيع أن يقال أن كل تلميذ ذكي بنوع ذكائه، ولهم أساليب التعلم المتنوعة أيضا. يؤكد "جاردنر" Gardner أن الناس لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة،^{٣٠} ولذلك أعدت نظرية أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة حيث أوضحت فيها أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات تغطي نطاقا واسعا من النشاط الانساني لدى الفئات العمرية المختلفة.^{٣١}

وهذه هي الأمور المهمة التي ينبغي أن يراعيها لكل من يشتغل في المجال التربوي، وخاصة لكل مؤلفي الكتب التعليمية عند تصميم وتطوير كتبهم. وقد اتضح أن المناهج المدرسية المتبعة حاليا تركز فقط على الذكاء اللفظي والذكاء الرياضي أو المنطقي واللذين يعتبران مصدر المشكلات والصعوبات التي تتحدى هذه الفئة من الأطفال، على الرغم من أن لديهم العديد من المواهب والإبداعات في الذكاءات الأخرى التي لا توليها المناهج الدراسية الحالية اهتماما كافيا كذكاء الموسيقى، والذكاء الحركي، والذكاء البصري، والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.^{٣٢}

وقد اتضح أن المناهج المدرسية المتبعة حاليا تركز فقط على الذكاء اللفظي والذكاء الرياضي أو المنطقي واللذين يعتبران مصدر المشكلات والصعوبات التي تتحدى هذه الفئة من الأطفال، على الرغم من أن لديهم العديد من المواهب والإبداعات في الذكاءات الأخرى التي لا توليها المناهج

^{٢٩} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية، ص. ٦٥.

^{٣٠} Tadkiroatun Musfiroh, Cerdas Melalui Bermain: Cara Mengasah Multiple Intelligences pada Anak Sejak Usia Dini, (Jakarta: PT Grasindo, 2008), hlm. 36.

^{٣١} Julia Jasmine, Metode Mengajar Multiple Intelligences, Cetakan Ke II, (Bandung: Nuansa Cendekia, 2012), hlm. 37.

^{٣٢} صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم: برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٧.

الدراسية الحالية اهتماما كافيا كذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي، والذكاء البصري، والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

بخلاف تلك الحقائق، هناك بعض المدارس في إندونيسيا التي استخدمت نظرية الذكاءات في عملية التعليم، ولو كان عددهم ما زال قليلا، ٩٥ مدرسة بالضبط. منها مؤسسة مالك إبراهيم الإسلامية غرسيك (المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية)، مدرسة "الريحان" الابتدائية الإسلامية مالانج، ومدرسة "الكوثر" الابتدائية مالانج (SD Plus Al-Kautsar Malang)، مدرسة "موتيارا علم" باعيل، وغيرها.^{٣٣}

مدرسة "الكوثر" الابتدائية مالانج هي أحد المدارس في إندونيسيا الذي لا يستخدم الاختبار في قبول التلاميذ الجدد، ولكنه يستخدم البحث عن الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Research) لتحليل أسلوب التلاميذ في التعلم حتى أن الأستاذ يعلمهم بالأساليب الملائمة والمناسبة بخصائصهم. وهذا الأمر يؤدي إلى نجاحهم في الامتحان الوطني. هذا من دليل أن نظرية الذكاءات المتعددة فعالة في العملية التعليمية. ولهذه الحالة، اختارت الباحثة هذه المدرسة لمكان البحث قبل تطوير الكتاب.

المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج (SD Islamic Global School Malang) هي أحد المدارس في مالانج التي فيها مادة اللغة العربية بصفة مادة زيادة محلية لأن هذه المدرسة تحت رعاية وزارة الشؤون التربوية والثقافة، ليس كالتعليم في المدارس الابتدائية الإسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية. تدرس اللغة العربية منذ الفصل الثالث إلى الفصل السادس. تتبع هذه المدرسة المنهج ٢٠١٣ بالمدخل العلمي في العملية التعليمية. ليس في هذه المدرسة كتابا تعليميا معينا في مادة اللغة العربية. تستخدم معلمة اللغة العربية الكتب المناسبة مع مستوى التلاميذ اللغوي. وليس للتلاميذ الكتاب التعليمي الملائم مع خصائصهم ونوع ذكائهم المختلفة، وهذا الأمر يؤدي إلى

³³ Munif Chatib dan Alamsyah Said, *Sekolah Anak-Anak Juara*, Cetakan Ke III. (Bandung: Mizan Pustaka, 2014), hlm. 183-186.



الصعوبة في مراجعة تعليم اللغة العربية في البيت. فيرى الباحث أن هذه المدرسة في حاجة ماسة لكتاب اللغة العربية المناسب لمستوى التلاميذ اللغوي واللائقة بنوعية ذكائهم المختلفة.

ولقد أوضحت أبيات البحوث النفسية والتربوية أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من الأساليب الفعالة في تعليم ذوى صعوبات التعلم لأنها تجعل المعلمين ينوعون في الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح لكل تلميذ داخل حجرة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه، وهذا ما أكدته نتائج التطبيق الفعلي في بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية التي اعتمدت أساليب تدريسها لذوى صعوبات التعلم على هذه النظرية مما أدى إلى تحسن دال في المواد الأكاديمية التي يعاني هؤلاء التلاميذ من صعوبة فيها كما بينت ذلك نتائج القياس البعدي مقارنة بنتائج القياس القبلي.

بناء على ذلك، يقام هذا البحث "تطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة بالتطبيق على المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج". يعقد البحث في مدرسة "الكوثر" الابتدائية مالانج، ويعقد التطوير في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج. أهداف هذا البحث هي: الأولى، تطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة. الثاني، تحليل فعالية استخدام كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة.

ب. الذكاءات المتعددة

الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل، ورسم الإستنتاجات، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم. كما يتضمن أيضا حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين.³⁴

³⁴ <https://ar.wikipedia.org>, diakses pada hari Jum'at, 8 Januari 2016, pukul 09.06 WIB.

١. أن البشر يختلفون في القدرات والاهتمامات وبالتالي فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة.

٢. ليس باستطاعة أي فرد أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه
أما المبادئ التي قامت عليها النظرية فهي^{٤٠}:

١. أن كل فرد لديه عدة ذكاءات. وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة. وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي.

٢. أن هذه الذكاءات تعمل بشكل مستقل، وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.

٣. الذكاء عملية حيوية وديناميكية متغيرة.

٤. أن مستوى الذكاءات المتعددة يختلف من فرد لآخر، كما أن كل فرد يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات.

٥. أن أنماط الذكاءات المتعددة يمكن تنميتها أو الارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد، ووجد التدريب والتشجيع المناسبين.

٦. أن كل فرد يستطيع التعبير عن كل ذكاء من ذكاءاته المتعددة بأكثر من وسيلة.

٧. أن الناس جميعا لديهم نفس القدرات ولكنهم لا يتعلمون بطريقة واحدة. ويلخص مما سبق، أن هذه المبادئ تعد أمورا مهمة ينبغي أن يراعيها المعلم قبل تخطيط الدراسة. لأن كل تلاميذ ذوي بنوع ذكاءاتهم ويتعلمون بأسلوبهم المختلفة بعضهم بعضا، فيجب احترام هذه الفروق الفردية لتكون عملية التعليم مساعدة لتطوير قدرتهم وذكاءاتهم.

ج. منهجية البحث

⁴⁰ Linda Campbell, Bruce Campbell, and Dee Dickinson, *Teaching and Learning Through Multiple Intelligences*. Terj. Tim Intuisi, *Metode Praktis Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences*, (Depok: Intuisi Press, 2004), hlm. 5.

إن المدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي. وأما منهجه فهو منهج البحث والتطوير. وفي هذا البحث حاولت الباحثة القيام بإنتاج كتاب اللغة العربية في الفصل الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج (SD Islamic Global School Malang) على أساس الذكاءات المتعددة.

قام الباحث بتطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة بتحليل الاحتياجات، وجمع البيانات، وتصميم الكتاب، والتصديق من الخبراء، والإصلاحات الأولى، والتجربة الفردية، والإصلاحات الثانية، والتجربة الميدانية، والإصلاحات الثالثة حتى يصبح الكتاب إنتاجاً نهائياً من هذا البحث. تكونت أفراد التجربة من الخبراء الذين يمتلكون الكفاءة المتعلقة بتطوير الكتاب التعليمي للغة العربية، والتلاميذ المستخدمون الكتاب المطور (تلاميذ الفصل الثالث "ب" في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج).

جمع الباحث البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والاختبار. إن تحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث من تجربة إنتاج تطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة يكون تحليلاً وصفيًا. أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة من الخبراء فاستعمل الباحث بتثبيت القيمة الأعلى والأدنى لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة بتعيين النتيجة المعيارية.

د. تحليل بيانات البحث ومناقشتها

يتركب هذا الكتاب المطور من: (١) الغلاف الأمامي، (٢) الغلاف الداخلي، (٣) مقدمة، (٤) دليل المعلم، (٥) إرشاد استخدام الكتاب، (٦) المحتويات، (٧) تحليل برنامج التعليم، (٨) المؤشرات، (٩) المواد التعليمية (٨ دروس)، (١٠) المراجع. وصفت الباحثة الكتاب في هذه الصورة يتخلص في الآتي:

١. تعد المواد في هذا الكتاب مبنية على احتياج التلاميذ التي تعرف من نتيجة تحليل الاستبانة المفتوحة قبل عملية التطوير



٢. المواد في كتاب "لغتي ممتازة" تعد لتسهيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة

٣. يشتمل كل درس من الدروس أربع مهارات اللغة العربية، (وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة) وسبع نوع الذكاءات (الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي). أما عناصر اللغة الثلاثة (الأصوات والمفردات والتراكيب) متكاملة في تلك المهارات. في كل درس الغناء لتطوير الذكاء الموسيقي، واللعبة المتنوعة لتطوير نوع الذكاءات الأخرى، والمحفوظات لتكوين سلوك التلاميذ الحسنة. اهتم الباحث بالأسس التعليمية في تطوير الكتاب التعليمي، وأيضا المبادئ الأساسية في تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة. ومن تطبيق الأسس التربوية والسيكولوجية واللغوية، هي أن الكتاب المطور يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ،^١ ويشتمل المواد فيه كل نوع الذكاءات حتى تسهم عملية التعليم في تطوير جميع جوانب هذه الذكاءات على أقصى ممكن.

طورت المواد الدراسية في الكتاب في شكل بسيط وتكمل بالصور الملونة والأغاني والألعاب التي يرغب فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية. وأن المفردات فيها من نوع المفردات السهلة والقريبة من حياتهم اليومية التي تناسب مستوى التلاميذ فكريا وعمريا. هذه الحالة تناسب بالشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب كما قاله ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابه، وهي^٢:

١. أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا

٢. أن يراعي مبدأ الفروق الفردية

^١ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: وحدة البحوث والمناهج

معهد اللغ العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٦١.

^٢ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس، ص. ٣٤-٣٥.

٣. أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم

٤. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم

٥. أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها

٦. أن تؤلف كتب للموهوبين في الذكاء

٧. أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقف الطبيعية

يكمل الكتاب المطور بالأسطوانة فيها الأغاني والمواد الدراسية السمعية لتدريب التلاميذ على النطق السليم، وذلك عن طريق الاستماع إليها ومحاولة تقليدها. تتنوع الوسائل المعينة في فهم مادة الكتاب الأساسي. هذه الوسائل تفيد كثيرا في مساعدة التلاميذ لديهم أسلوب التعلم السمعي، لأنهم يشعرون بالصعوبة للتعليم إلا بها، وتستطيع أيضا في تجذيب التلاميذ في حب تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية التي تختلف كثيرا من لغتهم الأم.

تقدم المواد الدراسية في الكتاب المطور بالصور الملونة لتجذيب التلاميذ لديهم الذكاء البصري أكثر من سائر نوع الذكاءات الأخرى. يناسب هذا الأمر بمبادئ التعلم على أساس الذكاءات المتعددة ومبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يحسن استعمال نوع من الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في المراحل الأولى منه، وأن تكون هذه الوسائل البصرية مصحوبة بأصوات مسجلة. وهذا هو الأساس الذي يدعى بالاتجاه السمعي والبصري الذي لا يرتبط في واقع الأمر بطريقة معينة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وإنما يمكن أن توضع المواد السمعية البصرية وفقا لمبادئ الطريقة التعليمية في الكتاب المدرسي. هذه هي مزايا للكتاب المطور.

يهتم الكتاب المطور الأسس الثقافية، وخاصة الثقافة الإسلامية لأن ثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية. يدل هذا الأمر في أن كل صورة المرأة فيه ترتدي الحجاب ولا تظهر عورتها. وأما صورة الرجل فيرتدي قلنسوة، هذه الحالة تدل على الثقافة الإسلامية والثقافة الإندونيسية. وأما طريقة التحية المدروسة فيه عند الالتقاء بين الأشخاص هي "السلام



عليكم" كما في تعاليم دين الإسلام. وفي الدرس الرابع في المواد لتعليم الاستماع، اختارت الباحثة صورة المصلين الذين يدعون الله بعد الصلاة لتشجيع التلاميذ على إقام الصلاة والدعاء إلى الله وحده ولتزويدهم بالاتجاهات الإسلامية.

تناسب تلك الأشياء بمعنى الثقافة الإسلامية وهي المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن ثم فإن هذه الثقافة تقتصر على المجتمعات الإسلامية بغض النظر عن المكان والزمان.^{٤٣} وفي كل الموضوع من موضوعات الدرس في الكتاب، هناك المحفوظات الشائعة لتكوين سلوك التلاميذ الحسنة مبنياً على ثقافة العرب وقيمهم.

يشتمل الكتاب المطور مهارات اللغة التي تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ومكونات اللغة التي تتكون من الأصوات والمفردات والتراكيب أي القواعد، ويستخدم نوع اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، وهي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة العربية.^{٤٤} وأسباب اختيار هذا النوع من اللغة العربية هو أن بتعليم اللغة العربية الفصيحة المعاصرة يستطيع التلميذ مع جهد مبذول يتصل بالتراث العربي ومصادر الإسلام. تناسب هذه الحالة بأهداف تعليم اللغة العربية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية في منهج ٢٠١٣.^{٤٥} هذا هو الأمر الذي اهتم به الباحث من الأسس اللغوية والتربوية عند تصميم الكتاب.

يشتمل كل درس من الدروس في الكتاب المطور سبع نوع الذكاءات المصنوع إما في المواد الدراسية وإما في الأنشطة التعليمية وإما في التدريبات اللغوية. يكون التعلم على أساس الذكاءات المتعددة بالطريقة المختلفة والوسائل

^{٤٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس، ص. ٢٠.

^{٤٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس، ص. ٣٧-٣٥.

^{٤٥} Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tahun 2013 tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.



المتنوعة لتطوير جميع جوانب الذكاء للتلاميذ على درجة سواء، لأن كل فرد لا يستطيع أن يستخدم طريقة واحدة في استيعاب اللغة العربية. هذا من تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم وتصميم الكتاب.

أن استخدام أساس الذكاءات المتعددة في تطوير المواد الدراسية وتنفيذ العملية التعليمية فعال. هذا بدليل ارتفاع نتائج التلاميذ بعد استخدام الكتاب المطور، بخلاف نتائجهم في الاختبار القبلي الذي يكون التعليم قبل الاختبار لا يستخدم التلاميذ أي نوع الكتاب لمساعدتهم في تعليم اللغة العربية ومراجعة هذه المادة حينما يتعلموا في البيت. فيرتفع أيضا دافعتهم بسبب حضور ذلك الكتاب الذي يهتم بكل نوعية ذكائهم ووجود الألعاب والأغاني وسائر الوسائل السمعية والبصرية التي استخدمتها المعلم. فيتعلمون اللغة العربية بكل سرور ونشاط.

هذا يناسب بنتائج البحوث التي قدمها الباحث في خلفية هذه الرسالة. لقد أوضحت أبيات البحوث النفسية والتربوية أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من الأساليب الفعالة في تعليم ذوي صعوبات التعلم لأنها تجعل المعلمين ينوعون في الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح لكل تلميذ داخل حجرة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه، وهذا ما أكدته نتائج التطبيق الفعلي في بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية التي اعتمدت أساليب تدريسها لذوي صعوبات التعلم على هذه النظرية مما أدى إلى تحسن دال في المواد الأكاديمية التي يعاني هؤلاء التلاميذ من صعوبة فيها كما بينت ذلك نتائج القياس البعدي مقارنة بنتائج القياس القبلي.

ومن نقائص الكتاب المطور هي أن المواد فيه ليس مناسب لكل الدارسين في الفصل الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية، لأن في كل المدرسة لديها القرار المختلفة عن مادة اللغة العربية. بعض المدرسة تقرر أن تعليم اللغة العربية يبدأ منذ الفصل الأول إلى الفصل السادس، وبعض المدرسة تقرر أن تعليم اللغة العربية يبدأ منذ الفصل الرابع إلى الفصل السادس، وفي المدرسة

التي تكون ميدان هذا البحث بتعلم اللغة العربية منذ الفصل الثالث. ولكن، ليس بخاطر لأن هذا الكتاب يناسب لكل من يتعلم اللغة العربية في أول مرة. لأن المواد فيه هي المواد الأساسية اللائقة للمرحلة الابتدائي في اللغة العربية.

والأخرى، ليس كل الإستراتيجية الموجودة لكل الذكاء ذكرها الباحث في الإطار النظري يستطيع أن يستخدمها في كل درس من الدروس في الكتاب المطور لقلة فرصة لمادة اللغة العربية. تدرس اللغة العربية لقاء واحدا في الأسبوع، بوقت ٧٠ دقيقة تقريبا، فكل موضوع عليه الفرصة حوالي أربع أو خمس لقاءات فقط. فللمعلم المستخدم للكتاب يستطيع أن ينفذ العملية التعليمية بالإستراتيجية الموجودة في الكتاب أو يبدلها بالإستراتيجية الأخرى المناسبة لحالة التلاميذ في مدرسته.

النتيجة عن إنتاج مضمون الكتاب من خبرة المادة هي ٩٩، وهي على مستوى "جيد"، بمعنى أن مضمون الكتاب جيدا وصالحا للاستخدام في العملية التعليمية. والنتيجة عن إنتاج الكتاب من خبر تصميم الكتاب التعليمي هي ١١١، وهي على مستوى "جيد جدا"، بمعنى أن ذلك الكتاب جيد جدا من ناحية تصميمه. والنتيجة عن إنتاج الكتاب من خبر تصميم تعليم اللغة العربية هي ٨١، وهي على مستوى "جيد جدا"، بمعنى أن ذلك الكتاب جيد جدا من ناحية تصميم التعليم. والنتيجة عن إنتاج الكتاب من المعلمة هي ٨٤، وهي على مستوى "جيد جدا"، بمعنى أن ذلك الكتاب جيد جدا ومناسبة لتعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة.

جرى الاختبار القبلي على أفراد المجموعة في نفس اليوم بين مجموعة الضابطة (الفصل الثالث "أ") والتجربة (الفصل الثالث "ب")، ويهدف هذا الاختبار لمعرفة كفاءة التلاميذ وقدرتهم في اللغة العربية (المهارات الأربع) ومقارنة كفاءاتهم وقدراتهم بين مجموعة الضابطة والتجربة. والمقصود بالتجربة هي تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية التي قام الباحث بتقديمه إلى الفصل الثالث "ب". قام الباحث التجربة خمس لقاءات، في يوم الثلاثاء من التاريخ ٢ أغسطس ٢٠١٦ إلى التاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٦، في الساعة ٨،٥٥ إلى الساعة

١٠,٠٥. يعطي الباحث الكتاب المطور لكل تلاميذ في مجموعة التجربة ليكون كتابا مرجعا يساعدهم في فهم اللغة العربية.

بالنسبة إلى المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي من فصل "أ" (مجموعة الضابطة). فيظهر أن في الاختبار القبلي ١٢ % من التلاميذ في مستوى "جيد" و "جيد جدا"، و ٣٢ % من التلاميذ في مستوى "مقبول"، و ٣٦ % من التلاميذ في مستوى "ناقص"، و ٨ % من التلاميذ في مستوى "أكثر ناقص".

أما في الاختبار والبعدي، فيظهر أن ١٢ % من التلاميذ في مستوى "ممتاز"، و ٨ % من التلاميذ في مستوى "جيد جدا"، و ٢٨ % من التلاميذ في مستوى "جيد" و "مقبول"، و ٢٠ % من التلاميذ في مستوى "ناقص"، و ٤ % من التلاميذ في مستوى "أكثر ناقص".

وبالنسبة إلى المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي من فصل "ب" (مجموعة التجربة). فيظهر أن في الاختبار القبلي ٠ % من التلاميذ في مستوى "ممتاز" و "جيد جدا"، و ٢٩ % من التلاميذ في مستوى "جيد"، و ٤٢ % من التلاميذ في مستوى "مقبول"، و ١٧ % من التلاميذ في مستوى "ناقص"، و ١٢ % من التلاميذ في مستوى "أكثر ناقص".

أما في الاختبار والبعدي، فيظهر أن ٢١ % من التلاميذ في مستوى "ممتاز"، و ٣٧ % من التلاميذ في مستوى "جيد جدا"، و ٢٥ % من التلاميذ في مستوى "جيد"، و ١٧ % من التلاميذ في مستوى "مقبول"، ولا يوجد التلاميذ في مستوى "ناقص" و "أكثر ناقص".

اعتمادا على النتائج المحسولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة تاء الحاسوب في هذا البحث (٥,٠٣١) أكثر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥% (١,٧٤٠) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١% (٢,٥٦٧). فحلل الباحث أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب "لغتي ممتازة" في تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالاينج فعال.

من تلك البيانات، لخص الباحث أن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير الكتاب فعالة في علاج صعوبات التعلم، وارتفاع دافعية التلاميذ للدراسة حسب ميولهم في الذكاءات.

يكاد يجمع التربويون على أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى اتمامه وتحقيق الهدف منه، وعلى النقيض من هذا وجد أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع، ولقد ثبت من الدراسات أن فقدان الدافع لتعلم اللغات الأجنبية كان سببا في عجز وضعف الدارسين. والدارس الذي تحركه دوافع أصلية وثابتة بداخله (ليست طارئة) لتعلم اللغات الأجنبية تكون سببا في تقدمه في الدراسة وعاملا مهما في إكسابه اللغة.

هـ. نتائج البحث

الأول، تطوّر الكتاب بتحليل الاحتياجات وجمع البيانات وتصمّم في المسودة الأولية (إنتاجا مبدئيا) للتصديق من الخبراء. وبعد عملية الإصلاح، تجرّب الكتاب في التجربة الفردية والتجربة الميدانية على تلاميذ الفصل الثالث "ب" في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج لمعرفة فعالته كالمصادر التعليمية. تكون عملية الإصلاح الثاني والثالث بعد هتين التجربتين، حتى تصبح إنتاجا نهائيا.

الثاني، إن استخدام كتاب "لغتي ممتازة" في تعليم اللغة العربية في الفصل الثالث "ب" في المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج فعال. وهذا بدليل أن النتيجة الإحصائية من (t) بين فصلين (٥٠.٣١) أكثر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥ % (١,٧٤٠) ومن درجة تاء الجدول على مستوى ١ % (٢,٥٦٧). فخلصت الباحثة أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب "لغتي ممتازة" في تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة فعال. أما الإقتراحات فهي الأول، يرجى أن يكون هذا البحث مصدرا للبحوث اللاحقة المتعلقة بتطوير كتاب اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة. والثاني،

على الباحثين الآخرين أن يطوّروا الكتب والمواد على أساس نظرية الذكاءات المتعددة، لأنه فعال في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأول. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى. دون سنة.

رشدي أحمد طعيمة. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: وحدة البحوث والمناهج معهد اللغ العربية جامعة أم القرى. ١٩٨٥.

صباح العنيزات. نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم: برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة. عمان: دار الفكر. ٢٠٠٩.

محمد محمود الخوالدة. أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. دون سنة.

Campbell, Linda. *Teaching and Learning Through Multiple Intelligences*. Terj. Tim Intuisi, *Metode Praktis Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences*. Depok: Intuisi Press. 2004.

Chatib, Munif dan Said, Alamsyah. *Sekolah Anak-Anak Juara*. Cetakan Ke III. Bandung: Mizan Pustaka. 2014.

Chatib, Munif. *Sekolahnya Manusia*. Cetakan ke XIX. Bandung: Penerbit Kaifa. 2014.

Gardner, Howard. *Multiple Intelligences: the Theory and Paractice*. New York: BasicBook. 1993. Terj. Alexander Sindoro. *Kecerdasan Majemuk: Teori dalam Praktek*. Batam: Interaksara. 2003.

Jasmine, Julia. *Metode Mengajar Multiple Intelligences*. Cetakan Ke II. Bandung: Nuansa Cendekia. 2012.

Musfiroh, Tadkiroatun. *Cerdas Melalui Bermain: Cara Mengasah Multiple Intelligences pada Anak Sejak Usia Dini*. Jakarta: PT Grasindo. 2008.

Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tahun 2013 tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.

Suparno, Paul. *Teori Inteligensi Ganda dan Aplikasinya di Sekolah*. Cetakan ke V. Yogyakarta: Penerbit Kanisius. 2008.

<https://ar.wikipedia.org>, diakses pada hari Jum'at, 8 Januari 2016, pukul 09.06 WIB.